

تسخير العلم والتكنولوجيا للتصرف في النفايات المشعة على نحو مأمون ومستدام

توفر

التكنولوجيا النووية فوائد هائلة في مجالات عديدة، منها الصحة البشرية والزراعة وتوليد الكهرباء. وغالباً ما يُنظر إلى التصرف في النفايات المشعة الناتجة عن الأنشطة الجارية في هذه المجالات وفي غيرها من المجالات على أنها مشكلة. وفي الواقع، فإنّ تكنولوجيا التخزين تتمتع بسجل أداء طويل وناجح كما أنّ تكنولوجيا التخلص متاحة.

التكنولوجيا النووية هي البلدان ذاتها التي تتسم بأعلى درجات الانفتاح والشفافية.

وقد قرّرت أن أكرّس المحفل العلمي للوكالة لعام ٢٠١٤ لتكنولوجيات التصرف في النفايات المشعة لأنني أردت توفير منصة للخبراء من جميع أنحاء العالم من أجل النظر في التحديات والحلول وتفسير التكنولوجيا لطائفة أوسع من الجمهور.

ومن مسؤولية كل بلد يستخدم التكنولوجيا النووية أن يضمن التصرف في النفايات والتخلص منها بأمان. لكن يمكن للبلدان أن تستفيد كثيراً من خبرات بعضها البعض. وتوفير محفل لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات هو أحد الأدوار الرئيسية للوكالة.

وما انفكت الوكالة، منذ البداية، تشارك بفاعلية في مساعدة الدول الأعضاء على التصرف بأمان في النفايات المشعة بهدف حماية الناس والبيئة من التأثيرات الضارة للإشعاعات المؤيئة. إننا نضع معايير وإرشادات خاصة بالأمان. كما أننا ننشر تقارير تقنية. ونُنظّم دورات تدريبية وحلقات عمل واجتماعات تقنية للمساعدة في التنفيذ المأمون والمستدام للبرامج الوطنية المعنية بالتصرف في النفايات المشعة.

وسيقوم المحفل العلمي، المعنون النفايات المشعة: التصدي للتحديات، بتقييم التطورات التكنولوجية المتصلة بالتصرف في جميع أنواع النفايات المشعة. وسيتم النظر في الحلول الموجودة والتكنولوجيات الناشئة. كما سيتم تقاسم الدراية المكتسبة في هذا المجال بين نخبة معروفة من الخبراء والمنظمات.

والغرض من هذا العدد من مجلة الوكالة هو تزويد القراء بفهم واضح لمختلف أنواع النفايات المشعة والتدابير اللازمة لضمان التصرف فيها والتخلص منها بأمان، فضلاً عن دور الوكالة في دعم الدول الأعضاء.

وأمل أن يكون هذا العدد مفيداً وغنياً بالمعلومات.



يُعتبر وجود خلفية علمية وتكنولوجية سليمة شرطاً أساسياً للتصرف في النفايات على نحو مأمون ومستدام.

ويُعتبر وجود خلفية علمية وتكنولوجية سليمة شرطاً أساسياً للتصرف في النفايات على نحو مأمون ومستدام. وما زالت هذه التكنولوجيا تتطوّر، بما في ذلك في مجالات مثل التخلص الجيولوجي من النفايات القوية الإشعاع والوقود النووي المستهلك.

ومن الضروري أن تكون هناك أطر قانونية وحكومية ورقابية مناسبة.

ولكن من الضروري كذلك إبقاء الجمهور على علم كامل بما يجري. وليس من قبيل الصدفة أن تكون البلدان التي تسود فيها أدنى مستويات من القلق لدى الجمهور إزاء أمان

يوكيا أمانو، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية